

اتفاقية مدريد الثلاثية 14 تشرين الثاني 1975 وموقف اطراف النزاع على الصحراء الغربية منها

احمد ماجد عبد الرزاق
رائد راشد محمد

المقدمة

تعد مشكلة الصحراء الغربية من المشكلات الدولية، الاقليمية خصوصاً في القارة الافريقية فقد طغت مشكلة الصحراء (الاسبانية) سابقا على الساحة الافريقية وساهمت، في عدم الاستقرار السياسي، والامن في منطقة شمال غرب افريقيا لقد قسم البحث الى مقدمة وخاتمة وعدد من المباحث لقد تناولت في المحبث الاول وشمل الصحراء الغربية الوصف الجغرافي والتشكيل السكاني وفي المبحث الثاني تناولت الخلفية التاريخية لمشكلة الصحراء الغربية حتى عام 1967، وكذلك اتفاقية مدريد الثلاثية ومخرجات، الاتفاقية الثلاثية وفي المبحث الثالث تناولت ردود فعل الاطراف المتنازعة حول الصحراء الغربية من اتفاقية مدريد الثلاثية المغرب، وموريتانيا وكذلك المنظمات الدولية وموقعها من الاتفاقية، مدريد الثلاثية ومنه الموقف المغربي والجزائر وقوة البوليساريو، واخيراً، القرارات التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية بشات الصحراء الغربية ان سبب اختيارنا لهذه الاتفاقية عام 1975 لما وصل تاثيرها الى الحد الذي هدد العلاقات الدولية الافريقية وخصوصاً، على مستوى منظمة الوحدة الافريقية كما يعتبر تاثيرها ممتدا وواردا على مستوى العلاقات العربية الافريقية، والواقع ان الاستعمار الاجنبي الاسباني قد ساهم بدور ملحوظ في استفحال المشكلة لكن الدول العربية المعينة والدول الافريقية على وجه العموم، قد ساهمت هيه الاخرى بعقد دهائل في تصعيد النزاع بخصوص الصحراء والوصول بها الى الطريق مسدود وابقاءها دون حل حتى الان، بل يمكن ان تظل كذلك عامل تهديد

وتوتر وفرقة بين الاشقاء الى اجل غير محدد، فالمشكلة تهم منطقة عزيزة، من وطننا العربي لها تاريخها، الطويل والعريف كما انها، ذات اهمية استراتيجية عسكرية، اضافة الى صراعاها الطويل، مع الاستعمار الاجنبي باشكاله المختلفة.

المبحث الاول

الصحراء الغربية الوصف الجغرافي والتشكيل السكاني
يقع اقليم الصحراء الغربية، بين ثلاث دول عربية هي الجزائر وموريتانيا من الشرق والجنوب والمغرب من الشمال، بينما يحدها من الغرب ساحل طويل على المحيط الاطلسي ⁽¹⁾ يبلغ طوله (الف وخمسمائة كليو متر) في مواجهة الجزر الخالدات (الكناريا) والتي تبعد عن الساحل بحوالي مئة كليو متر ⁽²⁾، ويقع اقليم الصحراء الغربية في الجزء الشمالي من القارة الافريقية، ويحده من الشمال المغرب وبشريط حدودي يبلغ (اربعمائة وعشرون الف كليومتر) ⁽³⁾ ويقسم اقليم الصحراء الغربية جغرافيا الى ثلاث مناطق الاولى منطقة طرفاية شمالا والساقية الحمراء في الوسط وعاصمتها العيون وتمتد حتى خط العرض 26 وتبلغ مساحتها (اثان وثمانون الف كليو متر مربع) اما المنطقة الثانية فهي وادي الذهب في الجنوب وعاصمتها الداخلة (فيلاستيريزوس)، وتبلغ مساحتها (مائة واثان وثمانون الف كليو متر) وتمتد شرقا الى خط 22 غربا ويكون هذا الحد مستقيما عندما يصل الى مدار السرطان يصبح على شكل قوسين ⁽⁴⁾، تاركا في ذلك لجمهورية موريتانيا (ابجيل) الارض السبخة المالحة حتى يتقاطع في، ذلك مع خط العرض 13 غربا، اما في الجنوب فان الحد هو 21 درجة شمال خط الاستواء ويطلق على الاقليم الصحراوي، (صندوق الرمال) حيث لا يوجد الا شريط مزروع على الساحل، لقدائر هذا التقسيم الجغرافي في التكوين الاجتماعي والاقتصادي للاقليم ⁽⁵⁾، اما في الشمال تكون بداية السلسلة الجبلية والتي عادة يستقر فيها البربر المستقرين، اما في الجنوب ويقطنه البدو الرحل، في مجموعات قبلية ويعمل قسما منهم في الزراعة ويملكون المنازل . حتى الاستقرار لفترة من السنة، اما المنطقة الثالثة فتمتد من الساقية الحمراء حتى الجنوب، وهي عبارة عن صحراء شاسعة يسكنها البدو الرحل (البدائيون)، اذ يعيشون حياة رعوية

ويعتمدون على المياه الجوفية والأمطار ،وقد حاولت اسبانيا من ايجاد قنوات اصطناعية للمياه لغرض ارواء المنطقة⁽⁶⁾،والصحراء الغربية تشكل بصفة عامة جزءا من الصحراء الكبرى التي تمتد من الاطلنطي الى السودان ومن التلال السفلى لجبال اطلس حتى نهر السنغال،وتشترك في هذه الصحراء عدة دول عربية وافريقية هي المغرب وليبياوموريتانيا وتشاد ومصر والسودان والنيجروالسنغال وتلاحظ⁽⁷⁾،في ذلك ان الصحراء الكبرى كانت ممرا لعبور القبائل التي ضربت بمختلف جهات الصحراء،والقوافل التجارية التي كانت منطلقة الى نهر النفال والسنغال والمنطقة، تنسب من الناحية الطبيعية والجيولوجية والبشرية،الى ماوراء الاطلسي الصحراوي⁽⁸⁾. لقد شكلت كثرة الموارد الاقتصادية في الاقليم عاملا اساسيا،في التكالب الدولي والاقليمي للاقليم للاستحواذ على هذه المنطقة ويعد الغوسفات من اهمها ويقدر احتياط الصحراء منه ب 1,6 (مليون طن وبنسبة 31%) من اجمالي الاحتياط العالمي فضلا عن الحديد الذي يقدر انتاجه ب(ثمانئة مليون طن) في حين قدرت نسبة الحديد في التربة ب(65%)⁽⁹⁾ لقد كانت الزراعة لها دورا كبيرا في عملية التقدم والنمو الاقتصادي فانها كانت في الساقية الحمراء والتي كانت تتركز في الواحة وهي عبارة عن نقطة خضراء تبدو على هيئة سواد من اشجار النخيل وبعض الاشجار الوحشية واصناف الخضار والحبوب وهناك مهنة اخرى ، هي تربية الحيوانات⁽¹⁰⁾، وتعد اكثر تقدما عن مهنة الفلاحة وتتوافق مع التقاليد القبلية وتعد منابع الوديان ونقاط المياه هي الامكنة الوحيدة للانتاج حيث ان قطعان الابل والماعز في الاقليم الصحراوي تنتقل من موريتانيا الى جهات طرفاية في السنين التي كانت فيها كثرة الجفاف وتدل احصائيات عام 1973 ان عدد الحيوانات في الساقية الحمراء ووادي الذهب يبلغ 39الف جمل و 57.8الف راس من الماعز و11الف راس من الغنم⁽¹¹⁾ وهذا الجدول يبين الاحصائيات الخاصة بانتاج الثروة السمكية وهي كمايأتي :-

السنة	النسبة المئوية
-------	----------------

انتاج الصيد البحري للاقليم الصحراوي 43.5 مليون	1969
انتاج الصيد البحري للاقليم الصحراوي 47.2 مليون	1970
انتاج الصيد البحري للاقليم الصحراوي 46 مليون	1971
انتاج الصيد البحري للاقليم الصحراوي 62.8 مليون	1972
انتاج الصيد البحري للاقليم الصحراوي 52.5 مليون	1973

(3)

وهكذا تظهر من هذا الجدول اهمية الاقليم الاقتصادية اضافة الى جانب اهمية الاستراتيجية اذ تقع الصحراء في منطقة كانت منطلقا للعمليات غزو وفتح لمناطق اوربية كما كانت موطننا لحضارة مشرقة⁽¹²⁾ اما بالنسبة الى التعدادات السكانية الذين يعتمدون في الاقليم فالمتلاحظ انها تقتقر الى الدقة الاحصائية بسبب عدم الاستقرار والتنقل المستمر وراء الرعي بالصحراء والاقطار المجاورة لها خاصة وان الحياة الرعوية لاتعرف بالحدود الفاصلة الان طبقا لاحصاءات عام 1974 قدر عدد السكان في الصحراء 76.425 نسمة⁽¹³⁾ اما بالنسبة لعدد سكان في هذين الاقليمين فتعد المسألة عميقة التعقيد لان الوثائق التي تقدمها الاطراف المتنازعة حول الصحراء الغربية تحتوي على احصائيات مناقضة ومتباعدة تغلب عليها الاعتبارات السياسية اكثر من⁽¹⁴⁾ الدقة العلمية يضاف الى ذلك بان عدد السكان يعتبر مابين سبعون الف وثمانون الف وقد كثرت الاحصائيات وتعددت الارقام دون الوصول الى الرقم الحقيقي يعبر عن حقيقة التعداد السكاني للصحراء فهناك من يقول ثلاثون الف نسمة معظمهم من البدو الرحل⁽¹⁵⁾ ومنهم من يذكر مئتان وخمسون الف نسمة معظمهم من البدو الرحل ومن كل هذه الاحصائيات فان الاحصاء

الاسباني يعد اكثر صدقا نظرا لانها أي اسبانيا كانت القوة المسيطرة في الصحراء وتقوم بتنفيذ استراتيجية استيطانية في الاقليم (16)

المبحث الثاني

الخلفية التاريخية لمشكلة الصحراء الغربية حتى عام 1967
تعد مشكلة الصحراء الغربية امتدادا لعوامل تاريخية تجد اصولها في التطورات التاريخية، التي لحقت بالاقليم عبر مراحلها المختلفة من الصعب التحدث عن تاريخ الصحراء باعتبارها وحدة محددة المعالم قبل الاحتلال الاسباني وقبل ان يجرى تقسيم القارة الافريقية بواسطة الدول الاستعمارية في اواخر القرن التاسع عشر (17).
اذن فكرة الحدود السياسية لم تكن موجودة وخاصة في اطراف الدول الاسلامية التي تسكنها قبائل بدوية وقد دخلت الصحراء الغربية ضمن اقاليم شمال افريقيا وفي الاطار التاريخي العام الذي خضعت له عموم المنطقة من حيث التاريخ البربري والفينقي والروماني والفتح الاسلامي حتى ظهور التنافس الاستعماري حيث ظهرت خلال هذه الفترة عدة دول بعد الفتح الاسلامي على يد عقبة بن نافع عام 682 منها الدول الادريسية (18) عام 786 ودولة المرابطين من 1038_1147 ودولة الموحيدين 1147 __ 116 والدولة المرينية 1570_1465 والدولة السعيدية 1549_1562 ثم الدولة العلوية من 1659_ وحتى الان (19)، وتعد موريتانيا من البلدان الافريقية التي عرفت اقدم الحضارات البشرية ووصلت الى درجات راقية من التنظيم السياسي والاجتماعي (20) والتاريخ المغربي القديم يصور لنا شعب يبحث عن الوحدة راعيا لهويته غيورا على استقلاله لذلك تخلص من السيطرة الرومانية في القرن الثالث (21). لقد اسفر انعقاد مؤتمر برلين عام 1884 عن خضوع الصحراء الغربية للاستعمار الاسباني واعلان الحماية الكاملة عليا ومسئولياتها القانونية على الاقليم سميتها بالصحراء الاسبانية وكان لها رد فعل كبير لدى سكان الصحراء حيث ان القبائل الصحراوية وسكان المغرب بالرغم من السيطرة الاستعمارية فقد اعلنت رفضها للسيطرة الاستعمارية الاسبانية (22) وفي الرابع من تشرين الاول عام 1904 تم توقيع معاهدة الاتفاق الودي الاسباني_ الفرنسي وبموجب هذا الاتفاق حصلت

اسبانيا على اعتراف فرنسي بحقها فى التصرف بالصحراء الغربية⁽²³⁾، وقد اقتصر تواجد القوات الاسبانية فى المناطق الساحلية اذ تعذر على الاسبان التوغل الى داخل منطقة الصحراء وذلك بسبب وجود المقاومة المسلحة التي اعلنها سكان الاقليم وفي عام 1914، قام القائد الاسباني بتفتيش الداخلة وكذلك راس طرقيية وبقي الامر على ماهو عليه حتى عام 1927 ثم احتل طرقيية ورفع العلم الاسباني وذلك بمساعدة فرنسا⁽²⁴⁾ وعلى اى حال فان السيطرة الاسبانية منذ عام 1884_1967 على الاقليم الصحراوي جعل الاقليم يعيش حالة تخلف وفقر ومرض دون الاهتمام بالشؤون الداخلية.

للاقليم من النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والصحية وكذلك القهر والاضهاد من قبل الاستعمار الاسباني الذي بقي فى المنطقة طيلة تلك الفترة ولم يترك الاقليم الا بعد ان خلقت مشكلة كبيرة بين الاشقاء فى منطقة الشمال الافريقي من العرب⁽²⁵⁾. ونتيجة لميثاق الامم المتحدة وتساعد حركات التحرير فى القارة الافريقية فقد تصاعدت الحركات التحريرية فى الاقليم خاصة وقد اهتمت الامم المتحدة بموضوع الصحراء منذ عام 1964، وقد قامت البعثة بكل حرص على الوقوف على الحياد واكدت الحكومة الاسبانية رغبتها فى انهاء استعمار الاقليم طبقا لقرارات الامم المتحدة وهي مستعدة للتعاون مع دول المنطقة بغية تمكين سكان الاقليم من ممارسة حقهم فى تقرير المصير وفيما يتعلق بالا ستفتاء وترى الحكومة الاسبانية، ان شعب الصحراء الاسبانية عبر عن رغبته فى الاستقلال وعلى الامم المتحدة ان تحاط علما بهذه الرغبة والتي يمكنها من استكمال تقرير المصير⁽²⁶⁾.

اتفاقية مدريد الثلاثية 1975

مخرجات الاتفاقية الثلاثية

عارضت اسبانيا بشدة في بداية الامر اية مطالب مغربية او موريتانية في الصحراء وقاومت مشروعات التقسيم بسبب الدور الكبير الذي لعبته الجزائر في الضغط على اسبانيا نظرا لحاجة الاخيرة للغاز الطبيعي الجزائري وهو مايفسر التشددالاسباني انذاك (27) الا ان اسبابا داخلية فضلا عن التطورات الاخيرة في المنطقة خصوصا المسيرة الخضراء في المغرب قد غيرت من الموقف الاسباني (28) وقد وافقت اسبانيا على عقد اتفاقية مدريد في يوم 14/11/1975 على الرغم ان، بنودها ظلت سرية الا ان البيان المشترك الصادر عن الاجتماعات وان المفاوضات اسفرت عن نتائج مرضية فيما يتعلق بالحفاظ على الرغبة الثابتة من التفاهم بين الاطراف حفاظا على السلم والامن الدوليين (29) وقد وافقت اسبانيا على انتهاء استعمارها للاقليم الصحراوي وقد وافقت اسبانيا على تاسيس حكم مؤقت للاقليم حيث تحولت مسؤولية الادارة الى الجمعية العمومية الصحراوية ويعين نائبان للحاكم الاداري للاقليم احدهما مغربي والآخر موريتاني (30) لقد اكدت بعد ذلك احترام رغبات الشعب الصحراوي الذي تمثله الجمعية العمومية وان الدول الثلاث ستقوم بابلاغ السكرتير العام للامم المتحدة بما تم الاتفاق عليه طبقا لميثاق الامم المتحدة وان اسبانيا ستحتفظ بنسبة 35% من راس مال الشركة فوسبوقراع فضلا عن حقوق وامتيازات للاسطول الاسباني لمدة 20 عشرون عاما (31) اكتسبت شركة الفوسفات المغربية بنسبة 65% من اسهم شركة فوسفوقراع مع ارسال خام الفوسفات المغربي والصحراوي الى معامل المعالجة في اسبانيا (32). ومن الملاحظ ان اسبانيا قبل توقيع الاتفاقية ضمنت لها مصالح اقتصادية وعسكرية حيث ان الاتفاقية اعطت لها نسبة كبيرة من ارباح الفوسفات اضافة الى احتفاظها بقاعدتين عسكريتين في الصحراء فضلا عن الهدف الكبير الذي خطط له هو اشعال نار الحرب بعد رحيلها (33).

المبحث الثالث

ردود فعل الاطراف المتنازعة حول الصحراء الغربية من اتفاقية مدريد الثلاثية
(المغرب وموريتانيا)

لقد عقدت اتفاقية مدريد الثلاثية والتي قسمت الصحراء ما بين المغرب وموريتانيا بتاريخ 14/11/1975 وعلى اثر هذا التقسيم الذي بداته الدولتان عقب انسحاب اسبانيا عام 1976، ظهرت عدة اطراف مناوئة تطالب بحل عادل للقضية واعطاء شعب الصحراء حق في تقرير المصير⁽³⁴⁾، وقد اشتد الصراع بينهم دبلوماسيا وسياسيا وعسكريا وان القوات المغربية دخلت الاقليم وبدات تقوي مواضعها وانها كسبت المعركة سياسيا مما جعل كثيرا من دول العالم يعترف بها اضافة الى انها اعلنت تشكيل دولتها في المنفى بالجزائر يوم 27 شباط 1976، باسم الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية⁽³⁵⁾ واخذت تنادي باستقلال الاقليم وتحارب من اجل التخلص من السيطرة الاسبانية وقد توالى التأييدات من المنظمات كمنظمة الوحدة الافريقية

والاشخاص ومنهم لموريتانيا من قبل الامم المتحدة اذ ان الملفت للانتباه الى ان الصحراء هي موريتانيا وموريتانيا هي الصحراء هما بلد واحد من الناحيتين الجغرافية والسكانية كما ان موريتانيا ابدت تقرير المصير عندما اثرت المسالة 1965 و1966 في منظمة الوحدة الافريقية وعموما فان مطالبة موريتانيا بالصحراء الغربية هي نتيجة مصالح وطنية ودولية (36) .

المنظمات الدولية وموقفها من اتفاقية مدريد الثلاثية :-

الموقف المغربي والجزائر وقوة البوليساديو من خلال المنظمات الدولية لقد اهتم المغرب بقضية الصحراء الغربية منذ عام 1964 خصوصا قرار الجمعية العامة بتصفية الاستعمار ولقد قدمت المغرب بمبادرات حول الموضوع الى الامم المتحدة وظلت تطالب اسبانيا بانهاء الاستعمار وكذلك انضمت موريتانيا الى هذه المطالب كما انه تمكن من اصدار العديد من القرارات التي كانت تقدم بها المجموعة الافريقية في الامم المتحدة حتى عام 1975 (37) والحكومات على اتفاقية مدريد الثلاثية طنا ان الملف الصحراء سوف يغلق باقتسام الصحراء بين المغرب وموريتانيا الا ان التطورات التي حصلت في الصحراء واشتداد المعارك العسكرية

والسياسية والدبلوماسية تظهر بشكل واضح وعادت المغرب تتحرك دبلوماسيا ولم تعبا بوضع الصحراء الملتهب (38) لقد كانت لموريتانيا موقف تجاه الصحراء الغربية منذ عام 1960 الا ان موقفها لم يظهر الامنذ اتفاقية مدريد حيث كان العمل الثالث هو الوحيد في علاقات اسبانيا بموريتانيا يتمثل في حماية الحقوق الصيد على جزر الكناري وساحل موريتانيا وقد اضرهت زيارة بعثة الامم المتحدة لموريتانيا مواقف الحكومة الموريتانية وكذلك الموقف الشعبي حيث ان الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية حيث كانت تطالب بضرورة دمج الاقليم الصحراوي بموريتانيا وذلك من خلال البعثة الزائرة (39) كما عبر عن اتجاهه خلال بعض المناسبات كزيارة بعثة الامم المتحدة للمنطقة وفي النهاية اذ كان توقيع اتفاقية مدريد الثلاثية والتي مالت الامم المتحدة الى قرارها اما بالنسبة لقوة البوليساريو والدعم الجزائري والظروف الدولية كلها امو ادت الى استمرار الصراع الدبلوماسي السياسي وظلت قضية الصحراء في الامم المتحدة (40) حتى رحيل اسبانيا عام 1976 فانقل ملفها الى منظمة الوحدة الافريقية الا انها لم تتمكن من ايجادها حل لها خاصة عقب اتفاقية مدريد الثلاثية كما ان تاثير الجزائر وجبهة البوليساريو ومكانتها بالقارة الافريقية جعل كثيرا من الدول تعترف بالجمهورية الصحراوية وان ظهور جبهة البوليساريو كان عاملا جديا في اقليم الصحراء اذ يمثل عاملا وطنيا و صحراويا وان ظهورها بشكل منظم ودعم الجزائر لها قطع الطريق على القوى الاقليمية الطامعة في الاقليم (41) القرارات التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية لقد تم انعقاد المجلس الوزاري للمنظمة في ادريس ايبا في شهر اب عام 1970 واتخذ القرار التالي بشأن الصحراء المرقم 234 والذي طلب فيه بالحاح من اسبانيا ان تمتثل وبدون تاخير لاحكام قرارات الامم المتحدة الخاصة لسكان الصحراء المسماه (الصحراء الاسبانية) (42) وقد جاء انعقاد المؤتمر وذلك للتسوية النهائية للنزاع على الحدود بين الجزائر والمغرب واعتراف المغرب بجمهورية موريتانيا وان ياخذ بعين الاعتبار عزم الدول الاعضاء الذي تم التاكيد عليه اثناء المناقشات هو تحرير القارة الافريقية كما يلزم اسبانيا من أي اكثر وقت مضى هو

ايجاد جوهروديمقراطي ليتمكن فيه شعب الاقليم من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال في اقرب وقت طبقا لميثاق الامم المتحدة(43)

كما يطالب القرار الدول الاعضاء المعنية مباشرة تكثيف جهودها لدى الحكومة الاسبانية من اجل تطبيق قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المرقم 2711 وخاصة موضوع الاستفتاء وكما تؤكد عزم الدول الاعضاء تحرير القارة الافريقية وكما يؤكد على ذلك عناية لتطوير الوضع في الصحراء التي ماتزال خاضعة للسيطرة الاسبانية(44) ومن القرارات التي اتخذت منها قرار رقم 344 والذي يؤكد على تصفية الاستعمار وقد اتفق الجميع على ضرورة انسحاب القوات الاسبانية من الاراضي المحتلة وان احتلال اسبانيا لاجزاء من المغرب لانهم المغرب فقط بل كل الدول الافريقية فالهذا نجد ان قرارات المنظمة الافريقية هي قرارات ضعيفة على الرغم من الاجتماع داخل المنظمة الاقليمية (45).

الخاتمة

بعد الدراسة ان الاسباب التي تدفع بالمشكلة الصحراوية مازالت مستمرة هذه المدة الطويلة دون حل فالدور الاستعماري التقليدي واضح حيث لم ترحل اسبانيا من المنطقة دون ان تترك الفرصة مهياة للنزاع والصراع هو الطعم

الذي ابتلغته دول المغرب العربي بقصد او دون قصد من اجل ادخال المنطقة كلها في صراع مستمر دون امكانية التوصل الى حل سياسي ملائم ومقبول من قبل الاطراف المتنازعة ان الدر الرئيسي داخل المشكلة لم يكمن الا في مواجهة مواقف الاطراف العربية والافريقية التي يمكنها ان تنهي النزاع وتقضي الاحتمال القائم المتمثل في استنزاف الدماء والموارد الاقتصادية في قضايا اقليمية ضعيفة الافق والمطلوب، الارتفاع بمستوى النظر للامور الى مستوى احترام المصالح القومية العليا للامة العربية سواء فيما بينها او فيما بين العرب والافارقة من جهة اخرى كما تبين من خلال الدراسة ان اغلب الدول الافريقية قد وقفت بجانب الصحراويين في النزاع وهو ماتجسد بشكل الاليس فية من قبول عضوية الجمهورية الصحراوية في منظمة الوحدة الافريقية.

المصادر

- 1) صلاح الدين حافظ، حرب البوليزاريو، ط 1، دار الوحدة للطباعة والنشر، بيروت 1981. ص 11.
- 2) حميد فرحان الراوي الدول الافريقية ومشكلة الصحراء الغربية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية القانون والسياسة، بغداد 1987 ص 7.
- 3) المصدر نفسة ص 8
- 4) محمد العربي الساقية الحمراء ووادي الذهب، ج 1، الدار البيضاء (د،ت) ص 19.
- 5) المصدر نفسة، ص 20.

- 6) ليلي خليل بديع ،اضواء وملامح من الساقية الحمراء ووادي الذهب.دار المسيرة بيروت 1976، ص11.
- 7) محمد عبد الغني سعودي .مشكلة الصحراء الغربية، القاهرة 1983، ص3.
- 8) المصدر نفسه، ص5
- 9) جهاد عودة الاطار الدولي والاقليمي لمشكلة الصحراء الغربية الجمعية الافريقية(العدد الثالث)(السنة الخامسة) القاهرة 1977 ص15.
- 10) المصدر نفسه ص16
- 11) ايناس المهدي(مشكلة الصحراء الاسبانية سابقا)،رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية القاهرة 1978 ص7.
- 12) المصدر نفسه، ص8
- 13) عبده عبد الغني الطريق الثوري لتحرير الصحراء الغربية ط1، باريس 1975، ص55
- 14) المصدر نفسه، ص56
- 15) بطرس بطرس غالي العلاقات السياسية الدولية في اطار منظمة الوحدة الافريقية مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1974، ص439
- 16) ليلي خليل بديع المصدر السابق، ص20
- 17) محمد الغربي، المصدر السابق، ص71
- 18) الراوي المصدر السابق ص11
- 19) احمد عسه ،المعجزة المغربية، دار العلم للطباعة بيروت 1974، ص1
- 20) الراوي المصدر السابق ص17
- 21) عبد الله ثون مدخل الى تاريخ المغرب ،المغرب 1958، ص6
- 22) المصدر نفسه، ص7
- 23) ايناس المهدي المصدر ص12
- 24) عبد الوهاب بن المنصور، قبائل المغرب. ج 1 المطبعة الملكية، الرباط 1968 ص252
- 25) محمد صفي الدين ابو العز، افريقيا بين الدول الاوربية مكتبة مصر القاهرة 1959 ص160
- 26) المصدر نفسه، ص161
- 27) صلاح العقاد المغرب في بداية العصور الحديثة معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة 1962، ص27.
- 28) المصدر نفسه، ص28.
- 29) المصدر نفسه ص29.
- 30) صلاح العقاد واخرون الجمهورية الاسلامية الموريتانية، معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة 1978، ص3.
- 31) المصدر نفسه، ص3.
- 32) علي الشامي الصحراء الغربية عقدة التجزئة في المغرب العربي، دار الكلمة للنشر بيروت 1980، ص5.
- 33) المصدر نفسه ص5.
- 34) عبدة عبد الغني المصدر السابق، ص57.
- 35) المصدر نفسه، ص58.

-
- (36) virghiathompsonandrichard op.cit.d.1145.
- (37) محمد المراوجي فلسفة الحسن الستاني، مجلة المسيرة الخضراء
المغرب 1976، ص 20
- (38) الدليمي، المصدر السابق، ص 116
- (39) المصدر نفسه، ص 117.
- (40) المصدر نفسه، ص 30
- (41) بطرس بطرس غالي العلاقات الدولية في اطار منظمة الوحدة الافريقية، المصدر
السابق، ص 356
- (42) سلوى محمد لبيب، المصدر السابق، ص 5
- (43) dr.suresn cnahdra sexena.westerr sahard op.cit p.24
- (44) السياسة الدولية العدد 44، 1976، ص 254.
- (45) المصدر نفسه، ص 254